

جمعية أنصار السنة  
فرع بلبيس  
(اللجنة العلمية)

# لطائف المعارف النبوية

تأليف  
صلاح نجيب الدق  
(رئيس اللجنة العلمية)



## المقدمة

الحمد لله الذي خلق كل شيء فقدره تقديراً ، والصلاة والسلام على نبينا محمد ، الذي أرسله ربه هادياً ومبشراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً ، أما بعد : فإن لنبينا محمد ﷺ منزلة عظيمة عند الله تعالى وعند المسلمين ، من أجل ذلك قمنا بإعداد هذه اللطائف النبوية الموجزة ، والتي يجب المسلمون أن يعرفوها عن نبينهم ﷺ ، وقد جمعنا هذه اللطائف النبوية المباركة تذكيراً للكبار وتربية للأطفال على حب وتعظيم نبينا محمد ﷺ .

أسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه الكريم ، وأن ينفع به طلاب العلم . وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .  
وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه ، والتابعين  
لهم بإحسان إلى يوم الدين .

صلاح نجيب الدق

٠١٠٩٧٨٣٧١٦

## بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١- النسب الشريف لنبيينا محمد ﷺ :

هو نبينا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ  
هَاشِمِ بْنِ عَبْدِ مَنَافٍ بْنِ قُصَيِّ بْنِ كِلَابِ بْنِ مُرَّةَ بْنِ كَعْبِ بْنِ لُؤَيِّ بْنِ  
غَالِبِ بْنِ فِهْرِ بْنِ مَالِكِ بْنِ النَّضْرِ بْنِ كِنَانَةَ بْنِ خُزَيْمَةَ بْنِ مُدْرِكَةَ بْنِ  
إِلْيَاسَ بْنِ مُضَرَ بْنِ نِزَارِ بْنِ مَعَدِّ بْنِ عَدْنَانَ .

إلى هنا معلوم الصحة ومتفق عليه بين النسابين، ولا خلاف أن عدنان  
من ولد إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.

(البخاري- كتاب مناقب الأنصار)

\*\*\*\*\*

٢- طهارة جميع نسب النبي ﷺ من السفاح:

جميع نسب النبي ﷺ

طاهر وشريف، وليس فيه شيء من سفاح أهل الجاهلية من  
لادن آدم إلى أن وُلِدَ ﷺ من أبويه.

روى مسلم عن وائِلةَ بنِ الأَسقعِ قال : سَمِعْتُ رَسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ اللهَ أَصْطَفَى كِنَانَةَ مِنْ وَلَدِ إِسْمَاعِيلَ وَأَصْطَفَى قُرَيْشًا مِنْ كِنَانَةَ وَأَصْطَفَى مِنْ قُرَيْشِ بَنِي هَاشِمٍ وَأَصْطَفَانِي مِنْ بَنِي هَاشِمٍ .

(مسلم حديث ٢٢٧٦)

وروى الطبراني ( في معجمه الأوسط ) عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال : «خرجت من نكاح ولم أخرج من سفاح من لدن آدم إلى أن ولدني أبي وأمي ولم يصبني من سفاح الجاهلية شيء» .

( حديث صحيح ) ( صحيح الجامع للألباني حديث ٣٢٢٥ )

\*\*\*\*\*

### ٣- مولد النبي ﷺ :

وُلِدَ نَبِينَا ﷺ يَوْمَ الاثْنَيْنِ الثَّانِي عَشَرَ مِنْ ربيعِ الأولِ ،

وهو المشهور عند جمهور العلماء ، وذلك عام الفيل الموافق عام خمسماية وإحدى وسبعين من الميلاد .

( سيرة ابن هشام ج ١ ص ١٤٢ )

\*\*\*\*\*

## ٤- قابلة (الداية) النبي ﷺ :

هي الشفاء بنت عوف بن عبد الحارث بن زُهرة،  
وهي والدة عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنه.  
(البدائية والنهاية لابن كثير ج ٢ ص ٢٤٦)

\*\*\*\*\*

## ٥- بشرية النبي ﷺ :

وُلِدَ النبي ﷺ وعاش ومرض ومات مثل أي إنسان، فمن زعم  
أنه ﷺ خُلِقَ من نور الله أو من نور العرش فقد كذب القرآن الكريم.  
(آل عمران: ١٤٤، الكهف: ١١٠، الأنبياء: ٣٤، الفرقان: ٧: ٨)  
(البخاري حديث ٥٠١٦)

\*\*\*\*\*

## ٦- النبي ﷺ ليس أول خَلْقِ الله :-

يزعم بعض الناس أن النبي ﷺ أول  
خَلْقِ الله ، وهذا مناقض لصريح القرآن والسنة ، فالله ذَكَرَ في كتابه أن  
آدم عليه السلام هو أول خَلْقِ الله من البشر . (البقرة : ٣٠ : ٣٣ )  
(مسلم - كتاب الإيمان حديث ٣٢٢ )  
(صحيح أبي داود للألباني حديث ٣٩٣٣ )

## ٧- مرضعات النبي ﷺ :

ثُوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي هُبَّابٍ، ثُمَّ حَلِيمَةُ السَّعْدِيَّةِ.

(صفة الصفوة لابن الجوزي ج ١ ص ٥٦ : ٥٧)

\*\*\*\*\*

## ٨- حواضن النبي ﷺ :

أُمُّ أَمْنَةَ بِنْتُ وَهَبٍ، وَثُوَيْبَةُ مَوْلَاةُ أَبِي هُبَّابٍ، وَحَلِيمَةُ

السَّعْدِيَّةِ، وَالشَّيْبَاءُ بِنْتُ حَلِيمَةَ السَّعْدِيَّةِ، وَأُمُّ أَيْمَنَ، بَرَكَةُ الْحَبَشِيَّةِ.

(زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ٨٣)

\*\*\*\*\*

## ٩- أسماء النبي ﷺ :

محمد، أحمد، الماحي (الذي يمحو الله به الكفر)

العاقب (من لا نبي بعده)، الأمين، الأمي، الرسول، النبي، الشاهد،

الضحك، الفاتح، القتال، القثم (الجامع للخير)، المصطفى، المبشّر،

البشير، المتوكل، المقضي (المتبع لهدي من سبقه من الرسل)، النذير، نبي

الرحمة، نبي التوبة، نبي الملحمة، القاسم، عبدالله، السراج المنير،

سيد ولد آدم، صاحب لواء الحمد، صاحب المقام المحمود،  
الداعي إلى الله بإذنه، خاتم النبيين، وغير ذلك من الأسماء.

(الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص ٨٣: ٨٤)

(دلائل النبوة للبيهقي ج ١ ص ١٥١: ١٦١)

\*\*\*\*\*

### ١٠- إخوة النبي ﷺ وأخواته من الرضاعة:

حمزة بن عبد المطلب

«عم النبي ﷺ»، وأبو سلمة بن عبد الأسد المخزومي، وعبد

الله بن الحارث، وأنيسة بنت الحارث، وجُدّامة بنت الحارث

«وهي الشيماء»، وهؤلاء الثلاثة الأخيرون هم أولاد حليلة

السعدية، مرضعة النبي ﷺ.

(الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص ٨٧: ٨٩)

\*\*\*\*\*



## ١١- أعمام النبي ﷺ :

أعمام النبي ﷺ أَحَدَ عَشَرَ- رَجُلًا، وهم:  
 العباس ، والزبير، وأبو طالب «اسمه عبد مناف»، وعبد الكعبة،  
 وحمة، والمقوم، وحجل «اسمه المغيرة»، وضرار وقثم،  
 وأبو لهب «واسمه: عبد العزى» والغيداق «اسمه مصعب»،  
 لم يُسلم منهم إلا حمزة والعباس، رضي الله عنهما.  
 (زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١٠٤)

\* \* \* \* \*

## ١٢- عمات النبي ﷺ :

عمات النبي ﷺ ست وهن:  
 أميمة، وأم حكيم،  
 وبرّة، وعائكة، وصفية، وأزوى .  
 (سيرة ابن هشام ج ١ ص ١٦٩)

\* \* \* \* \*

## ١٣- زوجات النبي ﷺ :

لقد تزوج النبي ﷺ إحدى عَشْرَ امرأة، دخل

بهن ، وهن بالترتيب كما يلي:

١ - خديجة بنت خُوَيْلِد ٢ - سَوْدَةَ بنت زَمْعَةَ

٣ - عائشة بنت أبي بكر الصديق ٤ - حَفْصَةَ بنت عمر بن الخطاب

٥ - زينب بنت خُرَيْمَةَ ٦ - أم سلمة: هند بنت أمية المخزومية

٧ - زينب بنت جَحْش ٨ - جُوَيْرَةَ بنت الحارث المصطلقية

٩ - أم حبيبة: رَمْلَةَ بنت أبي سفيان بن حرب

١٠ - صفية بنت حُيَيِّ بن أخطب - ١١ - مَيْمُونَةَ بنت الحارث الهلالية.

مات في حياة النبي ﷺ زوجتان هما: خديجة بنت خُوَيْلِد،

وزينب بنت خُرَيْمَةَ رضي الله عنهن جميعاً.

(زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١٠٥ : ص ١١٤)

## ١٤- ملك يمين النبي ﷺ :

كان للنبي ﷺ أربع من ملك يمين «امرأة تباع وتشتري»  
وهن: مارية بنت شمعون المصرية وهي التي بعث بها المقوقس، حاكم  
مصر إلى النبي ﷺ، وهي أم ولده إبراهيم، وريحانة بنت زيد، وجارية  
أصابها في الحرب، وجارية وهبتها له زوجه زينب بنت جحش.  
(صفة الصفوة لابن الجوزي ج ١ ص ١٤٧)

\*\*\*\*\*

## ١٥- أولاد النبي ﷺ :

كان للنبي ﷺ من الأبناء سبعة، ثلاثة من الذكور وهم: القاسم،  
وعبد الله (يلقب بالطيب، والظاهر)، وإبراهيم. وأما بناته فهن: زينب،  
ورقية، وأم كلثوم وفاطمة. وكل الأولاد والبنات من خديجة - رضي  
الله عنها - ما عدا إبراهيم فمن مارية بنت شمعون المصرية وكانت من  
ملك يمين (امرأة تباع وتشتري) النبي ﷺ، وكل أولاد النبي ﷺ، ماتوا  
في حياته إلا فاطمة، رضي الله عنها، ماتت بعد النبي ﷺ بستة أشهر.  
(زاد المعاد لابن القيم ج ٣ ص ١٠٣)

\*\*\*\*\*

## ١٦ - كنية النبي ﷺ :

أبو القاسم، وهو أكبر أولاده.

(مسلم - كتاب الأدب حديث ٥)

\*\*\*\*\*

## ١٧ - أحفاد النبي ﷺ :

أحفاده ﷺ ستة وهم: أمامة بنت أبي العاص بن الربيع  
وأُمها زينب بنت النبي ﷺ، وعبد الله بن عثمان بن عفان، وأمه رقية بنت  
النبي ﷺ، والحسن والحسين، وزينب، وأم كلثوم، وهم جميعاً أبناء علي  
بن أبي طالب وأُمهم فاطمة بنت النبي ﷺ.

(سير أعلام النبلاء للنزهي ج ١ ص ٣٣١)

(صفة الصفوة لابن الجوزي ج ١ ص ٢٩٤: ص ٣٠٩)

\*\*\*\*\*

## ١٨ - أول ما أنزل على النبي ﷺ من القرآن:

قول الله تعالى: اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ \* خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ \*  
اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ \* الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ \* عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ \*  
(العلق: ١ - ٥).

\*\*\*\*\*

## ١٩- خاتم النبوة ﷺ :

خاتم النبوة هو قطعة لحم بارزة مثل بيضة الحمام، كانت في ظهْر النبي ﷺ وبين كتفيه.  
(مسلم حديث ١١)

\*\*\*\*\*

## ٢٠- رسالة النبي ﷺ عامة لجميع الخلق :-

بعث الله نبينا محمد ﷺ لجميع الخلق (الجن والإنس)  
فهو خاتم الأنبياء والمرسلين ولا نبي بعده إلى قيام الساعة .  
قال تعالى " تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَى عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا "  
وقال سبحانه : " مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ  
اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا " . (الأحزاب : ٤٠)

روى مسلم عن أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ  
وَالَّذِي نَفْسُ مُحَمَّدٍ بِيَدِهِ لَا يَسْمَعُ بِي أَحَدٌ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ يَهُودِيٍّ وَلَا  
نَصْرَانِيٍّ ثُمَّ يَمُوتُ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِالَّذِي أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَّا كَانَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ  
(مسلم حديث ١٥٣)

\*\*\*\*\*

٢١- أول من آمن بالنبي ﷺ :

أول مَنْ آمَنَ بِالنَّبِيِّ ﷺ مِنَ الرِّجَالِ: أَبُو بَكْرٍ الصِّدِّيقُ،  
وَمِنَ النِّسَاءِ: خَدِيجَةُ بِنْتُ خُوَيْلِدٍ، وَمِنَ الصِّبْيَانِ: عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ،  
وَمِنَ الْمَوَالِي: زَيْدُ بْنُ حَارِثَةَ، وَمِنَ الْعَبِيدِ: بِلَالُ بْنُ رَبَاحٍ.

(تفسير القرطبي ج ٨ ص ٢١٩)

\*\*\*\*\*

٢٢- أول صلاة مفروضة صلاها النبي ﷺ :

هي صلاة الظهر.

(تفسير القرطبي ج ٣ ص ٢٠٧ ج ٩ ص ٢٨١)

\*\*\*\*\*

## ٢٣- ابتلاء النبي ﷺ :-

كان نبينا ﷺ أشد الأنبياء ابتلاءً وأكثرهم تحملاً

للأذى في سبيل الدعوة إلى الله تعالى .

روى الترمذي عن أنسٍ قال : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَقَدْ أُخِفْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُخَافُ أَحَدٌ وَلَقَدْ أُودِيْتُ فِي اللَّهِ وَمَا يُؤْذَى أَحَدٌ وَلَقَدْ أَتَتْ عَلَيَّ ثَلَاثُونَ مِنْ بَيْنِ يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ وَمَا لِي وَلِئَالٍ طَعَامٌ يَأْكُلُهُ ذُو كَبِدٍ إِلَّا شَيْءٌ يُوَارِيهِ إِبْطُ بِلَالٍ .

( حديث صحيح ) ( صحيح الترمذي للالباني حديث ٢٠١٢ )

\*\*\*\*\*

## ٢٤- خبز آل بيت النبي ﷺ :-

روى الترمذي عن ابن عباسٍ قال كان

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَبِيتُ اللَّيَالِي الْمُنْتَابِعَةَ طَاوِيًا وَأَهْلُهُ لَا يَجِدُونَ عِشَاءً وَكَانَ أَكْثَرُ خُبْزِهِمْ خُبْزَ الشَّعِيرِ .

( حديث صحيح ) ( مختصر الشمائل المحمدية للالباني ص ٨٧ )

\*\*\*\*\*

٢٥ - فرأش النبي ﷺ :

روى الشيخان عن عائشة قالت :

كَانَ فِرَاشُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَدَمِ (أَي مِنْ الْجِلْدِ) وَحَشْوُهُ مِنْ لَيْفٍ.

(البخاري حديث ٦٤٥٦ / مسلم حديث ٢٠٨٢)

\*\*\*\*\*

٢٦ - صفات النبي ﷺ الخلقية:

كان النبي ﷺ أبيض مليح الوجه،

إذا ابتسم استنار وجهه كأنه القمر ليلة البدر، وكان متوسط

القامة، ليس بالطويل البائن، ولا بالقصير، وكان شعره ﷺ وسطاً،

ليس بالخشن ولا بالمسترسل، يبلغ ما بين أذنيه وعاتقه.

(البخاري حديث ٣٥٤٩ / مسلم حديث ٢٣٣٨، ٢٣٤٠)

\*\*\*\*\*



## ٢٧ - شيب النبي ﷺ :

روى الشيخان عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال : كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَيْسَ بِالطَّوِيلِ الْبَائِنِ وَلَا بِالْقَصِيرِ وَلَا بِالْأَبْيَضِ الْأَمْهَقِ وَلَا لَيْسَ بِالْأَدَمِ وَلَا لَيْسَ بِالْجُعْدِ الْقَطَطِ وَلَا بِالْسَّبْطِ بَعَثَهُ اللَّهُ عَلَى رَأْسِ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَأَقَامَ بِمَكَّةَ عَشْرَ سِنِينَ وَبِالْمَدِينَةِ عَشْرَ سِنِينَ فَتَوَفَّاهُ اللَّهُ وَلَيْسَ فِي رَأْسِهِ وَحَيْثِهِ عِشْرُونَ شَعْرَةً بَيْضَاءَ .

(البخاري حديث ٣٥٤٨ / مسلم حديث ٢٣٤٧)

\*\*\*\*\*

## ٢٨ - رائحة النبي ﷺ :

روى الشيخان عن أنس رضي الله عنه قال ما ميسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ریح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم

(البخاري حديث ٣٥٦١ / مسلم ٢٣٣٠)

\*\*\*\*\*

## ٢٩- طيب عرق النبي ﷺ :

روى مسلم عن أنس بن مالك قال: دَخَلَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عِنْدَنَا فَعَرِقَ وَجَاءَتْ أُمِّي بِقَارُورَةٍ فَجَعَلَتْ تَسْلِتُ الْعَرَقَ فِيهَا فَاسْتَيْقِظَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ مَا هَذَا الَّذِي تَصْنَعِينَ قَالَتْ هَذَا عَرَقُكَ نَجَعَلُهُ فِي طِبِينَا وَهُوَ مِنْ أَطْيَبِ الطُّيْبِ .

(مسلم حديث ٢٣٣١)

\*\*\*\*\*

## ٣٠- حياء النبي ﷺ :

روى البخاري عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَاءً مِنَ الْعُذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا .

(البخاري حديث ٣٥٦٢)

\*\*\*\*\*

## ٣١- صفة كلام النبي ﷺ :

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَدِّثُ حَدِيثًا لَوْ عَدَّهُ الْعَادُّ لِأَخْصَاهُ .

(البخاري حديث ٣٥٦٧)

## ٣٢- جمال صوت النبي ﷺ :-

روى الشيخان عن البراء رَضِيَ اللهُ عَنْهُ  
 قَالَ سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ وَالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ فِي الْعِشَاءِ  
 وَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ أَوْ قِرَاءَةً .

(البخاري حديث ٧٦٩ / مسلم حديث ٤٦٤)

\*\*\*\*\*

## ٣٣- صفة ضحك النبي ﷺ :-

روى الترمذي عن عبد الله بن الحارث قال :

« ما كان ضحك رسول الله ﷺ إلا تبسماً □

(حديث صحيح) (مختصر الشمائل المحمدية للألباني ص ١٢١)

\*\*\*\*\*

## ٣٤- لحية النبي ﷺ :

روى أحمد عن علي بن أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ وَصَفَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ كَانَ عَظِيمَ الْأَمَامَةِ أَبْيَضَ مُشْرَبًا بِحُمْرَةِ الْعَظِيمِ اللَّحِيَةِ .

(حديث صحيح) (مسند أحمد ج ١ ص ١١٦)

\*\*\*\*\*

## ٣٥- حامل خاتم النبي ﷺ :

كان حامل خاتم النبي ﷺ الذي يجتم به رسائله هو مُعَيْقِب بن أبي فاطمة الدَّوسِي.

(زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١٢٨)

\*\*\*\*\*

## ٣٦- حِرَّاسُ النبي ﷺ :

سعد بن معاذ، ومحمد بن مسلمة، والزبير بن العوام، وعباد بن بشر، وآخرون غيرهم، فلما نزل قوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ يَعَصِّمُكَ مِنَ النَّاسِ﴾ (المائدة: ٦٧) خرج النبي ﷺ فأخبرهم بها وصرف الحرس.

(زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١٢٧)

\*\*\*\*\*

## ٣٧- حُدَاة النبي ﷺ :

الحادي هو الذي يسوق الإبل ويغني لها بدون معازف، وحُدَاة النبي ﷺ هم: عبدالله بن رواحة، وعامر بن الأكوع، وسلمة بن الأكوع، وأنجشة الحبشي، رضي الله عنهم أجمعين.

(زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١٢٨)

## ٣٨ - سلاح النبي ﷺ :

كان للنبي ﷺ تسعة أسياف، وسبعة أدرع من الحديد، وست قسي، وخمسة أرماح، ومغفر من حديد، وثلاث جِباب، يلبسها في الحرب، وكان له ترس، وكانت له راية سوداء يُقال لها العُقَاب  
(الطبقات الكبرى لابن سعد ج ١ ص ٣٧٦: ٣٧٩)

\* \* \* \* \*

## ٣٩ - كتاب النبي ﷺ :

كتاب النبي ﷺ الذين كانوا يكتبون القرآن الكريم ورسائله ﷺ : أبو بكر الصديق، وعمر بن الخطاب، وعثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوام، وعامر بن فُهيرة، وعمرو بن العاص، وأبي بن كعب، وعبد الله بن الأرقم، وثابت بن قيس بن شماس، وحنظلة بن الربيع، والمغيرة بن شعبة، وعبد الله بن رواحة، وخالد بن الوليد، وخالد بن سعيد بن العاص، ومعاوية بن أبي سفيان، وزيد بن ثابت، رضي الله عنهم أجمعين.

(زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١١٧)

\* \* \* \* \*

٤٠ - مزاح النبي ﷺ ومداعبته:

روى الترمذي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال:

قالوا: يا رسول الله، إنك تداعبنا. قال: نعم، غير أني لا أقول إلا حقاً.  
( حديث صحيح ) ( مختصر الشمائل المحمدية للألباني حديث ٢٠٢ )

\*\*\*\*\*

٤١ - النبي ﷺ مع أحفاده:

روى البخاري عن البراء بن عازب رضي الله عنه

قال: رأيتُ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَالْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَى عَاتِقِهِ يَقُولُ  
اللَّهُمَّ إِنِّي أُحِبُّهُ فَأَحِبَّهُ

( البخاري حديث ٣٧٤٩ )

روى البخاري عن أبي قتادة قال خَرَجَ عَلَيْنَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَامَهُ بِنْتُ أَبِي الْعَاصِ عَلَى عَاتِقِهِ فَصَلَّى فَإِذَا رَكَعَ وَضَعَ  
وَإِذَا رَفَعَ رَفَعَهَا.

( البخاري حديث ٥٩٩٦ )

\*\*\*\*\*

## ٤٢- خاتم النبي ﷺ :

كان خاتم النبي ﷺ من الفضة، وكان مكتوباً عليه:  
 محمد رسول الله: محمد: سطر، ورسول: سطر، والله: سطر.  
 (البخاري حديث ٥٨٧٥، ٥٨٧٨)

\* \* \* \* \*

## ٤٣- شعراء النبي ﷺ :

كعب بن مالك، وعبد الله بن رواحة، وحسان بن ثابت.  
 (زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١٢٨)

\* \* \* \* \*

## ٤٤- خدام النبي ﷺ :

أنس بن مالك، وكان على حوائجه، وعبد الله بن مسعود، صاحب نعله وسواكه، وعقبة بن عامر الجهني، صاحب بغلته يقود به في الأسفار، وأُسْلَعُ بن شريك وكان صاحب راحلته، وبلال بن رباح، وسعد، مَوْلِيَا أَبِي بَكْرٍ الصديق، وأبو ذر الغفاري، وأيمن بن عُبَيْد، وكان على مَطْهَرَتِهِ وحاجته.

(زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١١٦: ص ١١٧)

٤٥- منبر النبي ﷺ :

كان للنبي ﷺ منبر من الخشب له ثلاث

درجات يخطب عليه في الجمعة وغيرها.

(صحيح الترغيب للألباني حديث ١٦٧٩)

\*\*\*\*\*

٤٦- ما اختص الله به نبينا ﷺ دون غيره من الأنبياء:

١- نُصرة الله له ، بقذف الرعب في قلوب أعدائه ﷺ مسيرة شهر.

٢- جعل الله له ﷺ الأرض مسجداً وطهوراً.

٣- أحلَّ الله له ﷺ الغنائم ولم يحلها لأحد قبله.

٤- أعطاه الله الشفاعة العظمى ، وهي المقام المحمود.

٥- بعثه الله للناس عامة وكان كل نبي يبعثه الله إلى قومه فقط.

(البخاري حديث ٣٥٥ / مسلم حديث ٥٢١)

\*\*\*\*\*



٤٧- ما حرّمه الله على نبيه ﷺ دون غيره من المسلمين:

١- أخذ الصدقة. ٢- إمساك من كرهت زواجه.

٣- نزع ملابس الحرب حتى يقاتل عدوه. ٤- خائنة الأعين

(أي: يشير بعينه إلى فعل شيء بخلاف ما يظهر عليه في الحال).

٥- تعلّم الكتابة، قال تعالى: وَمَا كُنْتَ تَتْلُو مِنْ قَبْلِهِ مِنْ كِتَابٍ وَلَا

تَخْطُهُ بِيَمِينِكَ إِذَا لَارْتَابَ الْمُبْطِلُونَ. [العنكبوت: ٤٨].

٦- تعلّم الشعر، قال تعالى: وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشُّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ إِنْ هُوَ

إِلَّا ذِكْرٌ وَقُرْآنٌ مُبِينٌ ﴿٦٩﴾ [يس: ٦٩].

(البخاري حديث ٥٢٥٤ / مسلم حديث ١٠٧١)

\*\*\*\*\*

٤٨- ما أباحه الله لنبينا ﷺ دون غيره من المسلمين:

١- الوصال في الصوم.

٢- الزواج من غير ولي ولا شهود.

٣- الجمع بين أكثر من أربع نسوة.

٤- بدء القتال بمكة.

(البخاري حديث ١٩٦٤، ٧٤٢٠، ١٨٣٢)

٤٩- صلاة النبي ﷺ للنوافل قاعداً:

من خصائصه ﷺ أن صلاته للنوافل قاعداً  
كصلاته قائماً، وإن لم يكن له ﷺ عذر، بخلاف غيره من المسلمين، فإن  
من صلى النوافل جالساً بدون عذر كان له نصف الأجر.  
(مسلم حديث ٧٣٥)

\*\*\*\*\*

٥٠- أول ربا وضعه النبي ﷺ:

روى مسلم عن جابر بن عبد الله أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى  
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ ( وَذَلِكَ فِي حِجَةِ الْوَدَاعِ ) وَرَبَا الْجَاهِلِيَّةِ مَوْضُوعٌ  
وَأَوَّلُ رَبَا أَضْعُ رَبَانَا رَبَا عَبَّاسِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ فَإِنَّهُ مَوْضُوعٌ كُلُّهُ .  
(مسلم حديث ١٢١٨)

\*\*\*\*\*

٥١- أول جمعة صلاها ﷺ:

كانت بعد هجرة النبي ﷺ إلى المدينة في بني سالم بن عوف.  
(سيرة ابن هشام ج ٢ ص ١٠٢)

\*\*\*\*\*

## ٥٢- حج النبي ﷺ وعمراته:

حج النبي ﷺ مرة واحدة وهي حجة الوداع وكانت في العام العاشر من الهجرة، واعتمر أربع عُمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته: عمرة الحديبية، وعمرة القضاء، وعمرة مع حجته وعمرة من الجعرانة.

(البخاري حديث ١٧٧٨/مسلم حديث ١٢٥٣)

\*\*\*\*\*

## ٥٣- عددُ غزوات النبي ﷺ:

غزا النبي ﷺ بنفسه سبعاً وعشرين غزوة، وقاتل منها في تسع وهي: بدر وأحد والمُريسيع «بني المصطلق» والخذق، قريظة، وخيبر، والفتح، حنين، الطائف. وأما سراياه التي بعث بها ﷺ فكانت سبعاً وأربعين سرية.

(الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٣)

وأول غزوة غزاها الرسول ﷺ بنفسه هي غزوة الأبواء. (ودان).

وآخر غزوة له هي غزوة تبوك.

(تاريخ الطبري ج ٢ ص ٢٠٧)

## ٥٤- مؤذنون النبي ﷺ:

كانوا أربعة: بلال بن رباح، وعبد الله بن أم مكتوم  
بالمدينة، سعد القرظ بقباء، وأبو محذورة بمكة.

(زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١٢٤)

\*\*\*\*\*

## ٥٥- استسقاء النبي ﷺ :-

الاستسقاء : هو طلب نزول المطر من الله تعالى  
عند حدوث الجذب ، لقد استسقى النبي ﷺ لأصحابه ست مرات .

( زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ٤٥٦ : ص ٤٥٨ )

\*\*\*\*\*

## ٥٦- حلف النبي ﷺ :

قال ابن القيم:

أقسم النبي ﷺ بالله تعالى في أكثر من  
ثمانين موضعاً، فأمره الله سبحانه بالحلف في ثلاثة مواضع، فقال تعالى:

﴿ وَيَسْتَنْبِئُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلُّ إِي وَرَبِّي إِنَّهُ لَحَقٌّ ﴾ [يونس: ٥٣]

وقال تعالى: (وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَأْتِينَا السَّاعَةُ قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتَأْتِيَنَّكُمْ)

[سبأ: ٣]

وقال تعالى: ﴿زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَىٰ وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ ثُمَّ

لَتُنَبَّؤُنَّ بِمَا عَمِلْتُمْ وَذَلِكَ عَلَىٰ اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ [الغابن: ٧]

(زاد المعاد لابن القيم ج ١ ص ١٦٣)

\*\*\*\*\*

٥٧- عَفُو النَّبِيِّ ﷺ :

روى البخاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنت أمشي مع

النبي صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجراني (كساء) غليظ الحاشية

فأدركه أعرابي فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبي

صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية الرداء من شدة جذبته ثم قال

مُرِّي مِنْ مَالِ اللَّهِ الَّذِي عِنْدَكَ فَالْتَمَتْ إِلَيْهِ فَضَحِكَ ثُمَّ أَمَرَ لَهُ بِعَطَاءٍ

(البخاري حديث ٣١٤٩)

\*\*\*\*\*

## ٥٨ - شجاعة النبي ﷺ :

روى مسلم عن أنس بن مالك قال:  
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ  
 وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاَنْطَلَقَ نَاسٌ قَبِلَ  
 الصَّوْتِ فَتَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى  
 الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرِيٍّ فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ وَهُوَ يَقُولُ لَمْ  
 تُرَاعُوا لَمْ تُرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ إِنَّهُ لَبَحْرٌ قَالَ وَكَانَ فَرَسًا يُبْطِئُ □□□□  
 (مسلم حديث ٢٣٠٧)

\* \* \* \* \*

## ٥٩ - رفق النبي ﷺ بالحيوانات:

روى أبو داود عن سهل بن الحنظلية قال مرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ بِبَعِيرٍ قَدْ لَحِقَ ظَهْرُهُ بِبَطْنِهِ فَقَالَ اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ  
 فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوهَا صَالِحَةً .  
 (حديث صحيح) (صحيح أبي داود للألباني حديث ٢٢٢١)

روى مسلم عن سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ قَالَ مَرَّ ابْنُ عُمَرَ بِنَفَرٍ قَدْ نَصَبُوا دَجَاجَةً  
يَتَرَامُونَهَا فَلَمَّا رَأَوْا ابْنَ عُمَرَ تَفَرَّقُوا عَنْهَا فَقَالَ ابْنُ عُمَرَ مَنْ فَعَلَ هَذَا إِنَّ  
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَعَنَ مَنْ فَعَلَ هَذَا

(مسلم حديث ١٩٥٨)

\*\*\*\*\*

٦٠- كَرَمِ النَّبِيِّ ﷺ وَجُودِهِ:

الجود: هو سعة العطاء وكثرته .

روى مسلم عن ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَجْوَدَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ رَمَضَانَ إِنَّ جِرِيْلَ عَلَيْهِ  
السَّلَامَ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَنْسَلِخَ فَيَعْرِضُ عَلَيْهِ  
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جِرِيْلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجْوَدَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ .

(مسلم حديث ٢٣٠٨)

\*\*\*\*\*

٦١- النبي ﷺ ومعاملة غير المسلمين:

روى البخاري عن عبد الله بن عمرو بن العاص، رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدًا لم يرح رائحة الجنة وإن ریحها تُوجد من مسيرة أربعين عامًا .  
(البخاري حديث ٣١٦٦)

المُعَاهِدُ: كل من له عهد مع المسلمين .

روى أبو داود عن صفوان بن سليم أخبره عن عديّة من أبناء أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آبائهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا من ظلم معاهدًا أو انتقصه أو كلفه فوق طاقته أو أخذ منه شيئًا بغير طيبِ نفسٍ فأنا حجيجه يوم القيامة»

(حديث صحيح) (صحيح أبي داود للألباني حديث ٢٦٢٦)

\*\*\*\*\*



## ٦٢- النبي ﷺ والحجامة:

الحِجَامَة: هي شرط الجلد وإخراج الدم بألة الحجامة.  
 روى الترمذي عن أنس رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ  
 يحتجم في الأخدعين (عرقان على جانب العنق)، والكاهل (أعلى  
 الظهر)، وكان يحتجم لسبع عشرة، وتسع عشرة، وإحدى  
 وعشرين» (أي من الشهر الهجري).  
 (حديث صحيح) (مختصر الشمائل للألباني حديث ٣١٢)

\* \* \* \* \*

## ٦٣- تواضع النبي ﷺ:

روى مسلم عن البراء قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ  
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ الْأَحْزَابِ يَنْقُلُ مَعَنَا التُّرَابَ وَلَقَدْ وَارَى التُّرَابَ  
 بِيَاضَ بَطْنِهِ وَهُوَ يَقُولُ وَاللَّهِ لَوْ لَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا  
 صَلَّيْنَا فَأَنْزَلَنَّا سَكِينَةً عَلَيْنَا إِنَّ الْأَلَى قَدْ أَبَوْا عَلَيْنَا قَالَ وَرُبَّمَا قَالَ إِنَّ الْمَلَاقِدَ  
 أَبَوْا عَلَيْنَا إِذَا أَرَادُوا فِتْنَةَ آبِينَا وَيَرْفَعُ بِهَا صَوْتَهُ

(مسلم حديث ١٨٠٣)

وروى الطبراني عن سهل بن حنيف رضي الله عنه قال: كان رسول الله ﷺ يأتي ضعفاء المسلمين (الفقراء) ويزورهم ويعود مرضاهم ويشهد جنائزهم .

(صحيح الجامع للألباني حديث ٤٨٧٧)

\*\*\*\*\*

٦٤- النبي ﷺ في بيته:

روى أحمد عن هشام بن عروة عن أبيه قال: سأل رجل عائشة هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته شيئاً قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخسف نعله ويحيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل أحدكم في بيته

(مسند أحمد ج٤٢ حديث ٢٥٣٤١)

\*\*\*\*\*

٦٥- النبي ﷺ يوصي بالأسارى خيراً:

لما رجع الرسول ﷺ بالأسارى بعد غزوة

بدر، فرقهم بين أصحابه وقال لهم ﷺ: استوصوا بالأسارى خيراً قال

وَكَانَ أَبُو عَزِيزٍ بِنُ عُمَيْرِ بْنِ هَاشِمٍ ، أَخُو مُضْعَبِ بْنِ عُمَيْرٍ لِأَبِيهِ وَأُمِّهِ فِي الْأُسَارَى . قَالَ فَقَالَ أَبُو عَزِيزٍ مَرَّ بِي أَخِي مُضْعَبُ بْنُ عُمَيْرٍ وَرَجُلٌ مِنْ الْأَنْصَارِ يَأْسِرُنِي ، فَقَالَ شُدَّ يَدَيْكَ بِهِ فَإِنَّ أُمَّهُ ذَاتُ مَتَاعٍ لَعَلَّهَا تَفْدِيهِ مِنْكَ ، قَالَ وَكُنْتُ فِي رَهْطٍ مِنَ الْأَنْصَارِ حِينَ أَقْبَلُوا بِي مِنْ بَدْرٍ فَكَانُوا إِذَا قَدَّمُوا غَدَاءَهُمْ وَعَشَاءَهُمْ حَصُونِي بِالْخُبْزِ وَأَكَلُوا التَّمَرَ لَوْصِيَّةَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِيَّاهُمْ بِنَا ، مَا تَقَعُ فِي يَدِ رَجُلٍ مِنْهُمْ كِسْرَةٌ خُبْزٍ إِلَّا نَفَخَنِي بِهَا . قَالَ فَاسْتَحْيَيْ فَأَرَدَهَا عَلَى أَحَدِهِمْ فَبَرَدَهَا عَلَيَّ مَا يَمَسُّهَا (سيرة ابن هشام ج ٢ ص ٢٥١)

\*\*\*\*\*

#### ٦٦- اجتهاد النبي ﷺ في العبادة:

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فإذا أراد أن يركع قام فقرأ ثم ركع . (البخاري حديث ٤٨٣٧)

روى البخاري عن أبي هريرة قال : سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَاللَّهِ إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ فِي الْيَوْمِ أَكْثَرَ مِنْ سَبْعِينَ مَرَّةً .»

( البخاري حديث ٦٣٠٧ )

\*\*\*\*\*

٦٧- اقتراض النبي ﷺ :

روى ابن ماجه عن عبد الله بن أبي ربيعة المخزومي عن أبيه عن جده أن النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَلَفَ مِنْهُ حِينَ غَزَا حُنَيْنًا ثَلَاثِينَ أَوْ أَرْبَعِينَ أَلْفًا فَلَمَّا قَدِمَ قَضَاهَا إِيَّاهُ ثُمَّ قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلْفِ الْوَفَاءُ وَالْحَمْدُ .»

( حديث صحيح ) ( صحيح ابن ماجه للألباني حديث ١٩٦٨ )

\*\*\*\*\*

## ٦٨- النبي ﷺ وغنائم الحرب :

كان للنبي ﷺ الصَّفِيُّ من غنائم الحرب بمعنى أنه ﷺ يختار لنفسه

ما يشاء : عبداً أو أمةً أو سلاحاً أو نحو ذلك قبل تقسيم الغنائم .

( صحيح أبي داود للألباني حديث ٢٥٨٨ و ٢٥٩٢ )

\*\*\*\*\*

## ٦٩- صلاة الرسول ﷺ مأموماً:

صلى الرسول ﷺ مأموماً مرتين: خلف

أبي بكر الصديق، وخلف عبد الرحمن بن عوف، رضي الله عنهما.

( مسند أحمد جـ ٣٠ حديث ١٨١٨٢ )

\*\*\*\*\*

## ٧٠- ذهاب النبي ﷺ إلى الشام :-

ذهب نبينا محمد ﷺ إلى الشام ثلاث مرات :

الأولى : ذهابه مع عمه أبي طالب في تجارة له ، وكان عمره ﷺ اثنتا

عشرة سنة .

الثانية : ذهابه ﷺ في تجارة لخديجة بنت خويلد ، وكان عمره ﷺ خمساً وعشرين سنة .

الثالثة : ذهابه ﷺ حين أُسري به ليلاً من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى ، حين اجتمع بالأنبياء ، وصلى بهم إماماً ، ثم عُرجَ به ﷺ من هناك إلى السماوات حتى بلغ سِدرة المنتهى .

(الفصول في سيرة الرسول لابن كثير ص ١٩٩)

\*\*\*\*\*

٧١- النبي ﷺ لا يعلم الغيب إلا بأذن الله :-

أمور الغيب لا يعلمها إلا الله

تعالى وحده ، فلا يعلمها ملك مقرب ولا نبي مرسل ، ولذا فإن نبينا محمد ﷺ لا يعلم من أمور الغيب شيئاً إلا بما أوحاه الله إليه .

قال سبحانه : عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا \* إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ - مِنْ رَسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا . (الجن : ٢٦ : ٢٧)

وقال تعالى حكاية عن نبينا محمد ﷺ " قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَأَسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ " (الأعراف: ١٨٨)

\*\*\*\*\*

٧٢- هَذِي النَّبِي ﷺ فِي عِلَاجِ مَرَضِ الْإِسْتِسْقَاءِ :-

علاج مرض الاستسقاء يكون بالمواظبة على تناول ألبان وأبوال الإبل التي تعيش على الأعشاب الصحراوية ، وذلك لفترة من الزمن .  
( البخاري حديث ٥٦٨٦ / مسلم حديث ١٦٧١ )  
( زاد المعاد لابن القيم ج٤ ص٤٨:٤٨ )

\*\*\*\*\*

٧٣- هَذِي النَّبِي ﷺ فِي عِلَاجِ الْكَرْبِ وَالْهَمِّ وَالْحَزَنِ :-

روى الشيخان عن ابن عباسٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ الْكَرْبِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْعَظِيمُ الْحَلِيمُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَرَبُّ الْأَرْضِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيمِ  
( البخاري حديث ٦٣٤٦ / مسلم حديث ٢٧٣٠ )

\*\*\*\*\*

روى البخاري عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْهَمِّ وَالْحُزْنِ وَالْعَجْزِ وَالْكَسَلِ وَالْبُخْلِ وَالْجُبْنِ وَضَلَعِ الدِّينِ وَغَلْبَةِ الرَّجَالِ □□

(البخاري حديث ٦٣٦٩)

\*\*\*\*\*

٧٤- هدي النبي ﷺ عند زيارة المريض :-

روى أبو داود عن ابن عَبَّاسٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ عَادَ مَرِيضًا لَمْ يَخْضُرْ أَجَلُهُ فَقَالَ عِنْدَهُ سَبْعَ مَرَارٍ أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ مِنْ ذَلِكَ الْمَرَضِ. (سبع مرات)

(حديث صحيح) (صحيح أبي داود للألباني حديث ٢٦٦٣)

ويقول الزائر أيضاً : لَا بَأْسَ طَهُورٌ إِنْ شَاءَ اللَّهُ

(البخاري حديث ٥٦٥٦)

روى الشيخان عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَتَى مَرِيضًا أَوْ أُتِيَ بِهِ قَالَ أَذْهَبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ اشْفِ وَأَنْتَ الشَّافِي لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ شِفَاءً لَا يُعَادِرُ سَقَمًا .

(البخاري حديث ٥٧٤٣ / مسلم حديث ٢١٩١)



٧٥- هَدَى النَّبِيُّ ﷺ فِي عِلَاجِ الْمَرِيضِ لِنَفْسِهِ :-

رَوَى مُسْلِمٌ عَنْ نَافِعِ بْنِ

جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ الثَّقَفِيِّ أَنَّهُ شَكَأَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَجَعًا يَجِدُهُ فِي جَسَدِهِ مُنْذُ أُسْلِمَ فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ضَعْ يَدَكَ عَلَى الَّذِي تَأَلَّمَ مِنْ جَسَدِكَ وَقُلْ بِاسْمِ اللَّهِ ثَلَاثًا وَقُلْ سَبْعَ مَرَّاتٍ أَعُوذُ بِاللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَحْدُ وَأُحَادِرُ .

(مسلم حديث ٢٢٠٢)

\*\*\*\*\*

٧٦- هَدَى النَّبِيُّ ﷺ عِنْدَ الْقَلْقِ وَالْفَزَعِ مِنَ النَّوْمِ :-

رَوَى أَبُو دَاوُدَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو بْنِ الْعَاصِ أَنَّ رَسُولَ

اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُعَلِّمُهُمْ مِنَ الْفَزَعِ كَلِمَاتٍ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ الثَّامَةِ مِنْ غَضَبِهِ وَشَرِّ عِبَادِهِ وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يُحْضُرُونَ . (حديث حسن) (صحيح أبي داود للالباني حديث ٣٢٩٤)

\*\*\*\*\*

٧٧- مَنْ روى عنه نبينا ﷺ :-

الصحابي الوحيد الذي روى

عنه النبي ﷺ هو تميم الداري، حيث روى عنه نبينا ﷺ حديث

الجَسَاسَةِ، وهذه تُسمى رواية الأَكابر عن الأصاغر .

(مسلم حديث ٢٩٤٢) (الفصول لابن كثير ص٤١)

\*\*\*\*\*

٧٨- أمة نبينا ﷺ لا تجتمع على الخطأ :-

إذا اجتمعت أمتنا على

قول واحد في الأحكام الشرعية ، كان قولها ذلك معصوماً من

الخطأ ، بل يكون اتفاقها صواباً وحقاً ، وهذه خصوصية هذه الأمة

المحمدية لا تشاركها فيها أمة من الأمم السابقة .

(مسند أحمد ج ٦ ص ٣٩٦) (الفصول لابن كثير ص ٣٣٢)

\*\*\*\*\*

## ٧٩- دعاء النبي ﷺ لأتمته وشفقته عليهم :-

روى مسلم عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَلَا قَوْلَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي إِبْرَاهِيمَ { رَبِّ إِنَّمَا أَصْلَحْتُ بِكَ كَثِيرًا مِنْ النَّاسِ فَمَنْ تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي } الْآيَةَ وَقَالَ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ { إِنَّ تَعَذُّبَهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِنْ تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ } فَرَفَعَ يَدَيْهِ وَقَالَ اللَّهُمَّ أُمَّتِي أُمَّتِي وَبَكَى فَقَالَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ وَرَبُّكَ أَعْلَمُ فَسَلَّهُ مَا يُبْكِيكَ فَأَتَاهُ جَبْرِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَسَأَلَهُ فَأَخْبَرَهُ رَسُولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا قَالَ وَهُوَ أَعْلَمُ فَقَالَ اللهُ يَا جَبْرِيلُ اذْهَبْ إِلَى مُحَمَّدٍ فَقُلْ إِنَّا سَنُرْضِيكَ فِي أُمَّتِكَ وَلَا نَسُوؤُكَ . (أى لن نُخزِيكَ فِي أُمَّتِكَ)

(مسلم حديث ٢٠٢)

\*\*\*\*\*

## ٨٠- النبي ﷺ ونصح ولاية الأمور :-

روى أحمد عن عياض بن غنم أن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْصَحَ لِسُلْطَانٍ بِأَمْرٍ فَلَا يَبْدُ لَهُ عِلَاقِيَّةٌ وَلَكِنْ لِيَأْخُذَ بِيَدِهِ فَيَخْلُوَ بِهِ فَإِنْ قَبِلَ مِنْهُ فَذَلِكَ وَإِلَّا كَانَ قَدْ أَدَّى الَّذِي عَلَيْهِ لَهُ .

(حديث حسن لغيره) (مسند أحمد ج٤ ص٤٨)

## ٨١ - وصية النبي ﷺ بطلاب العلم:

روى ابن ماجه عن أبي سعيد الخدري  
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ سَيَاتِيكُمْ أَقْوَامٌ يَطْلُبُونَ الْعِلْمَ  
 فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُمْ فَقُولُوا لَهُمْ مَرَحَبًا مَرَحَبًا بِوَصِيَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ وَاقْنُوهُمْ (أي علموهم) □□

(حديث حسن) (صحيح ابن ماجه للألباني حديث ٢٠١)

\*\*\*\*\*

## ٨٢ - النبي ﷺ يحذرنا من الصلاة في المساجد التي بها قبور :-

روى مسلم  
 عن جُنْدَبِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ : أَلَا وَإِنَّ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ  
 كَانُوا يَتَّخِذُونَ قُبُورَ أَنْبِيَائِهِمْ وَصَالِحِيهِمْ مَسَاجِدَ أَلَا فَلَا تَتَّخِذُوا الْقُبُورَ  
 مَسَاجِدَ إِنِّي أَنهَاكُمُ عَنْ ذَلِكَ .

(مسلم حديث ٥٣٢)

وبالنسبة لمسجد النبي ﷺ فإنه لا يدخل في هذا النهي لأنه ﷺ كان مدفوناً  
 في حجرة زوجته عائشة ، والتي كانت ملاصقة للمسجد حتى عهد

الوليد بن عبد الملك ، الذي قام بتوسعة المسجد النبوي وأدخل فيه قبور النبي ﷺ وأبي بكر وعمر بن الخطاب ، رغم معارضة أهل العلم مثل سعيد بن المسيب وغيره .

(مجموع فتاوى ابن تيمية ج ٢٢ ص ١٩٤ : ص ١٩٥)

\*\*\*\*\*

٨٣- النبي ﷺ يحذرنا من سب الصحابة :-

روى الشيخان عن أبي سعيد الخدري

رَضِيَ اللهُ عَنْهُ قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسُبُّوا أَصْحَابِي فَلَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ أَنْفَقَ مِثْلَ أُحُدٍ ذَهَبًا مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِهِمْ وَلَا نَصِيفَهُ .

(البخاري حديث ٣٦٧٣ / مسلم حديث ٦٢٨٥)

وروى الطبراني (في معجمه الكبير) عن ابن عباس ، قَالَ: قَالَ

رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: مَنْ سَبَّ أَصْحَابِي فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ اللَّهِ وَالْمَلَائِكَةِ ، وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ .

(حديث حسن) (صحيح الجامع للألباني حديث ٦٢٨٥)

\*\*\*\*\*

## ٨٤ - حكم سب النبي ﷺ :-

مَنْ سَبَّ نَبِيَنَا مُحَمَّدًا ﷺ بِإِرَادَتِهِ ، وَجِبَ قَتْلُهُ ، رَجُلًا كَانَ أَوْ امْرَأَةً .

( صحيح أبي داود للألباني حديث ٣٦٦٥ )

( الفصول لابن كثير ص ٣٠١ )

\*\*\*\*\*

٨٥ - دعاء النبي ﷺ على أحد من الصحابة ، يكون قربة لهذا الصحابي عند الله تعالى :

إِذَا لَعَنَ النَّبِيُّ ﷺ أَوْ سَبَّ أَوْ دَعَا عَلَى أَحَدٍ مِنْ أُمَّتِهِ ، وَلَمْ يَكُنْ هَذَا الشَّخْصَ مُسْتَحَقًّا لِهَذَا السَّبِّ ، وَكَانَ فِي بَاطِنِ أَمْرِهِ مَنْ يَرْضَى عَنْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، فَإِنَّ هَذَا السَّبَّ يَكُونُ رَحْمَةً وَكَفَّارَةً عَنْ هَذَا الشَّخْصِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ .

روى مسلم عن أنس بن مالك قال: كَانَتْ عِنْدَ أُمِّ سُلَيْمٍ (وَهِيَ أُمُّ أَنَسِ) يَتِيمَةٌ فَرَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْيَتِيمَةَ فَقَالَ أَنْتِ هِيَ لَقَدْ كَبُرَتْ لَا كَبْرَ سِنَّكَ فَرَجَعْتَ الْيَتِيمَةَ إِلَى أُمِّ سُلَيْمٍ تَبْكِي فَقَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ مَا لَكَ يَا بَيْتِي قَالَتْ الْجَارِيَةُ دَعَا عَلِيٌّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ لَا يَكْبُرَ سِنِّي فَإِلَّا أَنْ لَا يَكْبُرَ سِنِّي أَبَدًا أَوْ قَالَتْ قَرْنِي فَخَرَجَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ

مُسْتَعَجِلَةً تَلُوْثُ خِمَارَهَا حَتَّى لَقِيَتْ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ  
 لَهَا رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ فَقَالَتْ يَا نَبِيَّ اللهِ  
 أَدْعُوْتَ عَلَى يَتِيْمَتِي قَالَ وَمَا ذَاكَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ قَالَتْ زَعَمْتَ أَنَّكَ دَعَوْتَ  
 أَنْ لَا يَكْبَرَ سِنُّهَا وَلَا يَكْبَرَ قَرْنُهَا قَالَ فَضَحِكَ رَسُوْلُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ  
 وَسَلَّمَ ثُمَّ قَالَ يَا أُمَّ سُلَيْمٍ أَمَا تَعْلَمِينَ أَنَّ شَرَّ طِي عَلَى رَبِّي أَنِّي اشْتَرَطْتُ  
 عَلَى رَبِّي فَقُلْتُ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ أَرْضَى كَمَا يَرْضَى الْبَشَرُ وَأَغْضَبُ كَمَا يَغْضَبُ  
 الْبَشَرُ فَأَيُّمَا أَحَدٍ دَعَوْتُ عَلَيْهِ مِنْ أُمَّتِي بِدَعْوَةٍ لَيْسَ لَهَا بِأَهْلٍ أَنْ يَجْعَلَهَا لَهُ  
 طَهُورًا وَرَكَاعًا وَقُرْبَةً يُقْرَبُ بِهَا مِنْهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ٠ (مسلم حديث ٢٦٠٣)

(مسلم بشرح النووي ج ٨ ص ٤٠)

(فتح الباري لابن حجر العسقلاني ج ١١ ص ١٧٤)

\*\*\*\*\*

٨٦- آخر ما نزل من القرآن على النبي ﷺ :

قوله تعالى: وَاتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللهِ

ثُمَّ تُوفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿البقرة: ٢٨١﴾ .

(السنن الكبرى للنسائي ج ٦ ص ٣٠٧ حديث ١١٠٥٧)

٨٧- آخر صلاة للنبي ﷺ اماماً للصحابة:

هي صلاة المغرب وقرأ ﷺ فيها بسورة المرسلات .

(البخاري حديث ١٤٤٢٩ / مسلم حديث ٤٦٢)

\*\*\*\*\*

٨٨- آخر صلاة للنبي ﷺ في حياته:

هي صلاة فجر يوم الاثنين الذي مات فيه ﷺ .

(دلائل النبوة للبيهقي ج ٧ ص ١٩٢ : ص ١٩٣)

\*\*\*\*\*

٨٩- النبي ﷺ وسكرات الموت:

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بَيْنَ يَدَيْهِ رَكْوَةٌ أَوْ عُلبَةٌ فِيهَا مَاءٌ فَجَعَلَ يُدْخِلُ يَدَيْهِ فِي الْمَاءِ فَيَمْسَحُ بِهِمَا وَجْهَهُ وَيَقُولُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ إِنَّ لِلْمَوْتِ سَكْرَاتٍ ثُمَّ نَصَبَ يَدَهُ فَجَعَلَ يَقُولُ فِي الرَّفِيقِ الْأَعْلَى حَتَّى قُبِضَ وَمَالَتْ يَدُهُ .

(البخاري حديث ٦٥١٠)

\*\*\*\*\*



## ٩٠- آخر كلام النبي ﷺ :

روى البخاري عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح لن يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما نزل به ورأسه على فخذي غشي عليه ساعة ثم أفاق فأشخص بصره إلى السقف ثم قال اللهم الرفيق الأعلى قلت إذا لا يختارنا وعلمت أنه الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت تلك آخر كلمة تكلم بها اللهم الرفيق الأعلى .  
(البخاري حديث ٤٤٦٣)

\*\*\*\*\*

## ٩١- وفاة النبي ﷺ :

توفي رسول الله ﷺ ضحى يوم الاثنين، الثاني عشر من ربيع الأول من السنة الحادية عشرة من الهجرة، ودُفن ليلة الأربعاء، في حجرة عائشة رضي الله عنها.

(الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٢٠٩)

(تاريخ الطبري ج ٢ ص ٢٤١)

\*\*\*\*\*

٩٢- عمر النبي ﷺ :

مات رسول الله ﷺ وعُمره ثلاث وستون سنة.

(مسلم حديث ٢٣٤٩)

\*\*\*\*\*

٩٣- غسل النبي ﷺ بعد موته :

الذين تولوا غسل النبي ﷺ بعد موته هم: العباس بن عبد المطلب، وعلي بن أبي طالب، والفضل بن العباس، وقُثم بن العباس، وأسامة بن زيد، وشقران، مولى رسول الله ﷺ، وقد غَسَّلُوا النبي ﷺ وهو في ثيابه.

(سيرة ابن هشام ج٤ ص٢٨٧)

\*\*\*\*\*

٩٤- كفن النبي ﷺ :

روى الشيخان عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كُفِنَ فِي ثَلَاثَةِ أَثْوَابٍ يَمَانِيَّةٍ بَيْضٍ سَحُولِيَّةٍ مِنْ كُرْسُفٍ (قطن) لَيْسَ فِيهِنَّ قَمِيصٌ وَلَا عِمَامَةٌ.

(البخاري حديث ١٢٦٤ / مسلم حديث ٩٤١)

\*\*\*\*\*

## ٩٥- صلاة الجنازة على ﷺ :

لم يؤم الصحابة أحدٌ عند صلاة الجنازة على النبي ﷺ، بل صلوا فرادى، دخل الرجال أولاً ثم النساء، ثم الصبيان، ثم العبيد، كل منهم يصلي وحده.

(سيرة ابن هشام ج ٤ ص ٢٨٩)

\*\*\*\*\*

## ٩٦- رؤية النبي ﷺ في المنام:

روى الشيخان عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمي ولا تكتنوا بكُنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار.

(البخاري حديث ١١٠ / مسلم حديث ٢٢٦٦)

\*\*\*\*\*

## ٩٧- ميراث النبي ﷺ :

ما ترك رسول الله ﷺ عند موته درهماً ولا ديناراً ولا عبداً ولا أمةً ولا شيئاً إلا بغلته البيضاء، وسلاحه وأرضاً تركها صدقة.

(الطبقات الكبرى لابن سعد ج ٢ ص ٢٤١)

\*\*\*\*\*

٩٨- حوض ﷺ :

حوض النبي ﷺ كبيرٌ جدًّا، ويأتيه الماء من الكوثر، وهو نهر وعده الله النبي ﷺ، في الجنة، وماؤه أشدُّ بياضًا من اللبن، وأحلى من العسل، ورائحته أطيب من المسك، وآنيته كعدد نجوم السماء، من شرب منه مرة واحدة، لم يظمأ بعدها أبدًا.

(البخاري حديث ٦٥٧٥، ٦٥٩٣)

\*\*\*\*\*

٩٩- منزلة نبينا محمد ﷺ عند الله تعالى:

إن نبينا محمدًا ﷺ هو أفضل الخلائق عند الله تعالى.

(البخاري حديث ٤٧١٢ / مسلم حديث ١٩٣ : ١٩٥)

\*\*\*\*\*

١٠٠- النبي ﷺ أول من تنشق عنه الأرض :-

روى مسلم عن أبي هريرة قال:

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَنْشَقُّ عَنْهُ الْقَبْرُ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُشَفِّعٍ .

(مسلم حديث ٢٢٧٨)

## ١٠١- النبي ﷺ أكثر الأنبياء تبعاً :-

روى مسلمٌ عن أنسِ بنِ مالكٍ قال :  
 قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا أَكْثَرُ الْأَنْبِيَاءِ تَبَعًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَنَا  
 أَوَّلُ مَنْ يَفْرَعُ بَابَ الْجَنَّةِ . (مسلم - كتاب الإيمان حديث ٣٣٨)  
 وروى ابن ماجه عن بُرَيْدَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَهْلُ الْجَنَّةِ  
 عَشْرُونَ وَمِائَةٌ صَفٌّ تَمَانُونَ مِنْ هَذِهِ الْأُمَّةِ وَأَرْبَعُونَ مِنْ سَائِرِ الْأُمَّمِ .  
 (حديث صحيح) (صحيح ابن ماجه حديث ٣٤٦٢)

\* \* \* \* \*

## ١٠٢- أمته ﷺ أول الأمم حساباً يوم القيامة :-

ذلك لشرف نبينا ﷺ وعُلو منزلته عند الله تعالى .  
 روى مسلمٌ عن حُذَيْفَةَ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : أَضَلَّ  
 اللَّهُ عَنِ الْجُمُعَةِ مَنْ كَانَ قَبْلَنَا فَكَانَ لِلْيَهُودِ يَوْمَ السَّبْتِ وَكَانَ لِلنَّصَارَى  
 يَوْمَ الْأَحَدِ فَجَاءَ اللَّهُ بِنَا فَهَدَانَا اللَّهُ لِيَوْمِ الْجُمُعَةِ فَجَعَلَ الْجُمُعَةَ وَالسَّبْتِ  
 وَالْأَحَدِ وَكَذَلِكَ هُمْ تَبِعٌ لَنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ نَحْنُ الْأَخْرُونَ مِنْ أَهْلِ الدُّنْيَا  
 وَالْأَوْلُونَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الْمُقْضِيُّ هُمْ قَبْلَ الْخَلَائِقِ . (مسلم حديث ٨٥٦)

وروى ابن ماجه عن ابن عباسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: قَالَ نَحْنُ  
 آخِرُ الْأُمَمِ وَأَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ يُقَالُ أَيْنَ الْأُمَّةُ الْأُمِّيَّةُ وَنَبِيُّهَا فَنَحْنُ  
 الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ .

(حديث صحيح) (صحيح ابن ماجه للألباني حديث ٣٤٦٣)

\*\*\*\*\*

### ١٠٣- شفاعات نبينا ﷺ يوم القيامة :-

إن لنبينا محمد ﷺ شفاعات عديدة يوم القيامة وهي :

- ١- الشفاعة العظمى للفصل بين العباد، وهي المقام المحمود، وهذه الشفاعة خاصة بنبينا محمد ﷺ دون سائر الأنبياء .
- ٢- شفاعته ﷺ في دخول الجنة .
- ٣- شفاعته ﷺ لأقوام تساوت حسناتهم وسيئاتهم ، أن يدخلوا الجنة .
- ٤- شفاعته ﷺ لأقوام من أهل الجنة، وذلك برفع درجاتهم فيها .
- ٥- شفاعته ﷺ في إخراج العصاة من الموحدين من النار، ودخولهم الجنة
- ٦- شفاعته ﷺ في تخفيف العذاب عن عمه أبي طالب ، فيكون في ضحضاح من نار، تغلي منها دماغه .

٧- شفاعته ﷺ لأقوام من الموحدين ، قد استوجبوا دخول النار ، فيشفع لهم ألا يدخلوها .

٨- شفاعته ﷺ في أقوام يدخلون الجنة بغير حساب كعُكاشة بن مُحصن ، رضي الله عنه .

(النهاية في الفتن والملاحم لابن كثير ج٢ ص٢٠٢ : ص٢٠٩)  
(شرح العقيدة الطحاوية ج١ ص٢٧٤ : ص٢٨٤)

\*\*\*\*\*

١٠٤- نبينا ﷺ أول من يدخل الجنة :-

روى مسلم عن

أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ  
أَتِي بَابَ الْجَنَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَأُسْتَفْتَحُ فَيَقُولُ الْخَازِنُ مَنْ أَنْتَ  
فَأَقُولُ مُحَمَّدٌ فَيَقُولُ بِكَ أَمْرٌ لَا أَفْتَحُ لِأَحَدٍ قَبْلَكَ .

(مسلم - كتاب الإيمان حديث ٣٣٣)

\*\*\*\*\*

## ١٠٥. فضل الصلاة على النبي ﷺ :-

قال الله تعالى : - ( إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ) (الأحزاب : ٥٦)  
 اعلم أخي الكريم : أن الصلاة على نبينا ﷺ فرض مرة واحدة في العمر على كل مسلم ، بالغ ، عاقل ، وماعدا ذلك فهي سنة مُستحبة .

روى مسلم عن أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ :  
 مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا . ( مسلم حديث ٤٠٨ )  
 روى النسائي عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ وَاحِدَةً وَاحِدَةً صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرَ صَلَوَاتٍ ، وَحُطَّتْ عَنْهُ عَشْرُ خَطِيئَاتٍ ، وَرُفِعَتْ لَهُ عَشْرُ دَرَجَاتٍ .

( حديث صحيح ) ( صحيح النسائي للالباني ج ١ ص ٤١ )

\*\*\*\*\*

وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .  
 وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه  
 والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين أجمعين .